Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشموس ، والشموس حول شموس أخرى وما السديم الخيالي السحيق إلا عالم عجائب وقدرة وجمال . ولا تفتأ هـــذه الكواكب العظيمة تدور في أبراجها لتـُظفر الأرض بتوالي الفصول فتتمكن الزهرة من البروز والنمو ، وتنسج منها الخلايا وتنتشر الأوراق فترصع هي وأخواتها بساط الحقـول . كذلك ينفذ النظام في الفراشة المتوسدة أحضان الأزهار . فان يقظتها للوجود وتمتعها بالحياة وكيفية تنفسها ونموها لأعجب من نسيج النبات ودورة الشموس . ونحن البشر نظير كل كائن إنما يختص بنا النظام الكلي الخالد . فكم من موجودٍ انتبه من غفلة العدم وتحرك وعاش ثم اختفى غير تاركٍ لمروره من أثر !

فإذا كان الكل بموجوداته الكبيرة والصغيرة وما يدبرها من حكمة وقدرة ، إذا كان هذا الكل بأعجوبة حياته وحياة أعاجيبه صنع كائن أحد فلماذا أنت ترتعد وماذا تخشى ؟ أليس الأحرى بك أن تخر ساجداً مدركاً ضعف نفسك وعدمها ثم أن ترفع عينيك نحوه واثقاً بحبه وعطفه ؟ أليس ان فيك شيئاً أثمن من نسيج الأزهار وأعضاء الخفافيش وأبراج السيارات ؟ إذا كان ذلك ورأيت خيالك في صفحة الوجود محـــاطاً بتألق الكائن الدائم وشعرت بحضوره فوقك وتحتك وفي داخلك وإنما بذلك الحضور الإلهي يصبح الشبح منك إنساناً ، والقلق عندك